مجلة أبحاث نفسية وتربوية ———— العدد 10- جوان 2017، مجلد ب، ص.ص.161-187

أهمية الإعداد المهني التربوي في برامج إعداد المعلم لمهنة التدريس

أ. بولمكاحل ليندة
أ.د. لوكية الهاشمي
مخبر التطبيقات النفسية والتربوية
جامعة قسنطينة 2-عبد الحميد مهري- الجزائر

ملخص
يهدف هذا المقال إلى تبيان ما للإعداد المهني من أهمية في برامج إعداد وتكوين الطالب/المعلم للممارسة مهنة التدريس، تلك الأهمية التي أكدت عليها العديد من الدراسات التربوية والتي اعتبرت الإعداد المهني ركيزة أساسية من ركائز إنجاح عملية إعداده وتكوينه، حيث أنه يسعى من خلال محتوى برنامجه المنظم إلى تنمية الجانب الوظيفي المهني للطالب/المعلم في مرحلة تكوينه الأولي، من خلال برمجة مواد تعليمية ذات الصلة بعلم النفس وعلوم التربية، وكذا تركيزه على التدريب العملي الميداني الذي يسمح بتطبيق المعارف النظرية ميدانيا.
وعلى غرار ذلك، اهتمت منظومة التكوين بالجزائر بهذا الجانب المهم من عملية تكوين وإعداد المعلم، الذي أولته حيز كبير من الاهتمام في البرامج المعتمدة بالمدارس العليا للأساتذة.
الكلمات المفتاحية: الإعداد المهني ، برامج إعداد وتكوين الطالب/المعلم ، مهنة التدريس.

Résumé
L'objectif de cet article est de montrer l'importance de la formation professionnelle dans le programme de la formation de l'étudiant-enseignant afin d'exercer le métier d'enseignant.
La formation professionnelle de l'étudiant-enseignant est considérée comme une base fondamentale pour sa réussite professionnelle car elle le prépare à son métier d'enseignant en lui développant ses compétences professionnelles (stage pratique) et ses pratiques pédagogiques dans la classe.

© مخبر التطبيقات النفسية والتربوية- جامعة قسنطينة 2- 2017

Mots clés : Formation professionnelle, Programme de formation, L'étudiant-enseignant, Stage pratique.

مقدمة

تعتبر مهنة التدريس من بين أهم الفئات المهنية التي تساهم في التنمية المستقبلية للمجتمع، وتعتبر عملية إعداد المعلم لممارسة هاته المهنة من القضايا المهمة التي تشغل بال الباحثين والمهتمين بقضايا العملية التربوية، حيث أنهم اجمعوا بأن مهمة تكوين المعلم وإعداده من أولى أولويات كل مجتمع. وقد تنامى الاهتمام ببرامج إعداد المعلم وتكوينه، لما للمعلم من دور مهم وأساسي في إنجاح العملية التعلمية التعليمية، حيث أصبح ينظر إليه على أنه مركز المشكلات التربوية ومركز حلها في الوقت ذاته.

وقد أسندت التربية الحديثة مهمة إعداد المعلم إلى مؤسسات تربوية متخصصة (دور المعلمين، كليات التربية، مدارس عليا) تُعِد وتُكَوّن الطالب/المعلم قبل التحاقه بالخدمة، تلك المؤسسات تنتهج برامج وأساليب تهدف إلى تنمية جوانب الإعداد الأكاديمي المعرفي وجوانب الإعداد الثقافي، وكذا جوانب الإعداد المهني التربوي التي تؤهل الطالب/المعلم للقيام بأدواره المستقبلية في مهنة التعليم والتدريس (1).

فالإعداد المعرفي يهدف إلى تزويد الطالب/المعلم بمجموعة من المواد والمقاييس العلمية، في اختصاص معين، لتؤهله إلى أن يكون ذا كفاءة في مجال اختصاصه، كما أنها توسع من ثقافته التخصصية وتسمح له بالإطلاع على مجالات علمية أخرى لها علاقة بمجال تخصصه، لأن هذا النوع من التكوين ما هو إلا حلقة من حلقات التكوين المستمر الذي يخضع له المتعلم طيلة ممارسته لمهنة التعليم، كما انه موجه دوما إلى ما هو جديد. (2)

كما يهدف الإعداد الثقافي إلى تثقيف الطالب/المعلم بثقافة عامة من خلال تزويده بخلفية متنوعة عن الموضوعات والقضايا العلمية،

الثقافية، الاجتماعية المحلية والعالمية، بما يمكِّنه من التفاهم والتفاعل اجتماعيا وثقافيا مع الجماعة الطلابية التي سيدرسها. "(3)

في حين يهدف الإعداد التربوي المهني إلى تزويد الطالب/المعلم بكل ما يفيده في تحديد أهدافه التعليمية ووضوح معاييره، واختيار انسب الوسائل التعليمية وطرائق تدريس المناهج في مختلف المواقف التعليمية(4) ويعتبر الإعداد المهني أحد الأبعاد الرئيسة في برامج إعداد المعلم وركيزة أساسية من ركائز إنجاح عملية إعداد الطالب/المعلم لممارسة مهنة التدريس، وفي هذا الصدد جاء هذا المقال لتبيان أهمية هذا الجانب من الإعداد المعلم وتكوينه.

1- مفهوم الإعداد التربوي المهني:

يعود أصل عبارة "إعداد" في اللغة العربية إلى الفعل "عد" و"أعد"، والذي يقصد به تهيئة الفرد لأمر ما وتحضيره للقيام به. (5) وقد عُرف مصطلح "الإعداد للمهنة" بتعارف عدة، من بينها تعريف المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة(اليونيسكو) والتي عرفته بأنه: "عملية ديناميكية مقصودة مخططة تهدف إلى تنمية الاتجاهات والمعارف والمهارات المطلوب توفرها بطريقة منظمة في مجموعة من الأفراد، لكي تمكّنهم من القيام بأداء أدوارهم المستقبلية، وهو ما يسمى بالإعداد قبل الخدمة أو التدريب قبل الخدمة". (6).

وتعتبر مهنة التدريس من المهن التي تحتاج إلى إعداد الأفراد الراغبين في الالتحاق بها إعدادا خاصا، وتُعرف عملية إعداد المعلم وتكوينه بأنها:" المنهاج الذي يضعه معهد إعداد المعلمين، والنشاط النظامي وغير النظامي والاختبارات التي تؤهل الفرد لتحمل مسؤوليات مهنة التعليم.(7) ذلك المنهاج يترجم في مجموع الجهود المنظمة والمخطط لها لاكتساب الطلبة/المعلمين كفايات تشمل معارف وقدرات علمية ومهارات حركية ومواقف واتجاهات إيجابية ضرورية لأداء مهام عملية التعليم والتعلم(8) ، والذي يهدف إلى تنمية جوانب الإعداد

الأكاديمي المعرفي وجوانب الإعداد الثقافي، وكذا جوانب الإعداد المهني التربوي الطالب/المعلم تنمية متكاملة.

ويعتبر الإعداد المهني التربوي بُعدًا أساسياً من أبعاد إعداد الطالب/المعلم، والذي عُرف بتعريفات عديدة ومختلفة، باختلاف معرفيه واختلاف توجهاتهم العلمية، فقد عرفه "ميالاري"(G.Mialaret)(1979) بأنه :"برنامج يهتم بتنمية الطالب/المعلم وظيفيا ومهنيا، حيث انه لا يكفي أن يكون لخريج معاهد التكوين قاعدة أكاديمية معرفية قوية، حتى يكون معلما جيدا، بل انه بحاجة إلى أن يطبق ما اكتسبه من معارف في الواقع المهني، وذلك قبل تخرجه، هذه الممارسة تتمثل أساسا في التدريبات العملية أو التربصات التي يقوم بها والتي تبرمج أثناء عملية تكوينه المهني. (9)

وعرفه" احمد شوق"(2001) بأنه:"المعرفة الصحيحة التي يحتاجها الطالب/المعلم في أصول مهنة التدريس وأوضاعها وأساليبها، حتى يكون له دور فعال في عملية التعلم والتعليم. (10)

ويضيف مارتيني (M.Martinet) (2001) بأن البرامج الحديثة لإعداد المعلم لمهنة التدريس، قد ركزت اهتمامها أكثر على الإعداد المهني، واهتمت بربطه بالإعداد المعرفي التخصصي، وبتحقيق التكامل بينهما.(11) أنها تتمحور على تكوين الطالب/المعلم تكوينا تطبيقيا ميدانيا، من خلال التركيز على إكسابه كفايات مهنية ذات صلة بمهنة التدريس، وتطويرها وتنميتها من خلال المواقف التعليمية، بالاعتماد على تنظيم التدريبات العملية التي تتم على مستوى المؤسسات التعليمية والتي تعتبر بمثابة مواقف تدريسية حقيقية تساعد الطالب/المعلم على اكتساب تلك الكفايات المهنية، كما أنها تعتبر محك يعتمد عليه لقياس مدى تقدمه في اكتساب وتعلم تلك الكفايات، ولذلك يتوجب على مؤسسات الإعداد والتكوين أن توفر التجهيزات والإمكانات اللازمة التي تمكّنه من ممارسة التدريس ميدانيا. (12)

ويشير" ميشال جرجس" (2005) بأن الإعداد المهني التربوي هو:" تحضير الطالب/المعلم لعمله المهني، من خلال تدريبه وتعليمه أصول التدريس، وكيفية النجاح في عمله كمرب ومدرس ومعلم" . (13)

يوجز" الترتوري" (2006) تعريفه في أن الإعداد المهني التربوي هو:" مجموع الأنشطة المنظمة التي تهدف إلى تكوين وصقل شخصيته ليكون قادراً على أداء مهمته التربوية والتعليمية في توجيه وإرشاد الطلاب. (14)

من خلال مجموع التعريفات السالفة الذكر نستنتج أن الإعداد التربوي المهني هو:

مجموع الأنشطة التي تهتم بتكوين وصقل الشخصية المهنية للطالب/ المعلم، يهتم بتنمية الطالب/المعلم وظيفيا ومهنيا، من خلال تعلميه أصول ومبادئ مهنة التدريس وأساليب النجاح في أدائها.كما يرتكز على التدريب العملي الميداني الذي يحتاج إلى توفير تجهيزات تمكن الطالب المعلم من ممارسة بعض مكتسباته المعرفية في التدريس ميدانيا.

2- أهداف الإعداد التربوي المهني:

لقد حدد المهتمون ببرامج إعداد المعلم أهداف عديدة ومختلفة للإعداد المهني، والتي تهدف مؤسسات الإعداد إلى تحقيقها، من بين تلك الأهداف ما استخلصه "محمد الترتوري" من الدراسات التي قام بها، والتي هدفت إلى تحديد أكثر الأهداف التي تسعى مختلف برامج إعداد الطالب/ المعلم مهنيا، والمتمثلة في: (15)

- تزويد الطالب/المعلم بحصيلة فكرية من المعلومات والمفاهيم الأساسية في علم النفس التربوي ونظريات التعلم.
- إلمام الطالب/المعلم بقدر كاف من المعلومات والخبرات التي تتعلق بالبيئة المدرسية بمراحلها المختلفة من حيث الأهداف والوظائف.
- معرفة الطالب/المعلم بأهمية الوسائل التعليمية وأساليب ربطها بالخبرات والمواقف التعليمية المناسبة.

- دراسة أساليب التقييم المختلفة.
- تعرف الطالب/المعلم على أساليب التوجيه والجوانب التي يمكن أن يتم فيها هذا التوجيه.
- التدريب المستمر للطالب/المعلم على الأسلوب العلمي في التفكير والإبداع والقدرة على حل المشكلات.

ويضيف "احمد شوق" إن الإعداد المهني يهدف إلى إكساب الطالب/المعلم القدرة على استخدام الوسائل، وأن يستفيد من التجارب والخبرات التدريبية التي ينبغي أن يكتسبها المعلم. (16)

3- **أبعاد الإعداد التربوي المهني:**

حتى يحقق الإعداد المهني التربوي أهدافه في إعداد الطالب/المعلم، من الضروري أن تشتمل برامجه على بعدين أساسين هما على التوالي: الخبرات التربوية النظرية و التدريب العملي.

3-1- البعد الأول: الخبرات التربوية النظرية للإعداد المهني للطالب/ المعلم:

ويشتمل على الجانب النظري الذي يهتم بمختلف الدراسات المهنية التقليدية النظرية (17). التي تهدف الى إكساب الطالب/المعلم الأسس وأساليب التدريس والإلمام بشخصية المتعلم من خلال دراسته لمقررات في علم النفس والتربية.(18)

فمن الضروري أن تشتمل برامج الإعداد المهني على مواد في علم نفس و علوم التربية وبعض الاختصاصات التي لها علاقة بمهنة التدريس، وتكمن أهمية تدريس هذه المواد التعليمية في اشتمال محتوياتها على معارف تحفز وترغب المتكونين على الإقبال على مهنة التعليم وإدراك أهميتها، كما لا يُستثنى القيام بالدورات الدراسية والتدريب – بالأخص-على الأساليب التعليمية الحديثة. (19)

ونظرا لأهمية البعد النظري في تدعيم الإعداد المهني للطالب/المعلم، فقد قام الباحثان "محمد سعفان" و"سعيد طه" بدراسة شاملة هدفت إلى

تحديد المواد التعليمية المبرمجة في عدد من مؤسسات الإعداد، وقد جمعت في 5 مجالات أساسية وهي: المجال الفلسفي للتربية، مجال علم النفس، مجال اجتماعيات التربية، مجال الإدارة التربوية، مجال المناهج والمهارات الأدائية، هذه المجالات مبينة في الجدول رقم(1): (20)

جدول رقم (1) يبين مجالات الخبرات التربوية النظرية للإعداد المهني للطالب/ المعلم

الإعداد في مجال الفلسفي للتربية	الإعداد في مجال علم النفس	الإعداد في مجال اجتماعيات التربية	الإعداد في مجال الإدارة التربوية	الإعداد في مجال المناهج والمهارات الأدائية
المواد التعليمية: - فلسفة التربية - التربية المقارنة - تاريخ التربية	**المواد التعليمية:** -علم النفس النمو -الصحة النفسية -القياس والتقويم -سيكولوجيا التعليم -علم النفس العام -علم النفس التربوي	**المواد التعليمية:** -الأصول الاجتماعية للتربية -الإرشاد والتوجيه -علم النفس الاجتماعي	**المواد التعليمية:** - الإدارة التربوية -أصول مهنة التعليم.	**المواد التعليمية:** - **التدريب على المناهج التعليمية** - أسس بناء المناهج - مصادر بناء المناهج - تنفيذ وتقييم المناهج **التدريب على طرائق التدريس:** -التدريب الميداني في المواقع الواقعية للتدريس. -التدريس المصغر -المشاركة في تنظيم الامتحانات -التدريب على الوسائل التكنولوجية لتعليم.
هدف المجال	**هدف المجال**	**هدف المجال**	**هدف المجال**	**هدف المجال**

-تعريف الطالب/المعلم على التيارات الفكرية المختلفة في التربية. -مساعدة الطالب/المعلم على اختيار موقف فكري معين يساعده على تحديد القيم المحددة لممارسته المهنية.	-تزويد الطالب/المعلم بالمعارف النفسية المرتبطة بالمعلم والمتعلم وعمليات التعلم والتعليم، والتي تساعده على ضمان كفاءته المهنية	-تعريف الطالب/المعلم بدوره في التنشئة الاجتماعي. -تعريفه بكيفية التعامل والتفاعل مع تلاميذه داخل الفصل.	- تعريف الطالب/المعلم بطبيعة مهنته. -الالتزام بمتطلبات وأخلاقيات مهنته.	تدريب الطالب/المعلم في إطار التربية العملية على الجانب الأدائي والمهاري للجانب النظري للإعداد المهني، وممارسته الواقعية لمهنة التدريس.

مصدر: من انجاز الباحثين :نقلا عن (محمد سعفان، 2002، ص ص75-79 بتصرف)

يبين هذا الجدول رصد أهم وأكثر المواد التعليمية التي تبرمج في الإعداد المهني للطالب/ المعلم، فهناك برامج إعداد تركز على البعض من تلك المواد التعليمية وتتخلى عن البعض منها، فعلى سبيل المثال برامج إعداد المعلم في الجزائر تعتمد على تدريس بعض المواد التعليمية التربوية، والتي تختلف باختلاف المرحلة التعليمية التي يعد لها الطالب/ المعلم، فالمواد التعليمية التربوية التي تبرمج لإعداد الطالب/المعلم المقبل على التدريس بمرحلة التعليم الثانوية تتمثل في: مادة "مدخل لعلوم التربية" في سنة أولى، مادة "علم النفس التربوي" سنة ثانية، مادة "المناهج التعليمية" ومادة"التقويم التربوي" سنة رابعة، ومادة "التشريع المدرسي" سنة خامسة، هذه المواد التعليمية تخص البرامج البيداغوجية لنيل شهادة أستاذ تعليم ثانوي في اللغة العربية والمعتمدة بالمدرسة العليا للأساتذة قسنطينة. (21)

3-2-البعد الثاني: التدريب العملي الميداني

3-2-1-تعريف التدريب الميداني:

يُعد التدريب العملي ركنا أساسيا من أركان برامج إعداد المعلم مهنيا داخل مؤسسات الإعداد، حيث يعتبر حلقة وصل بين الجانب الأكاديمي والجانب المهني التربوي، حيث تضمن للطالب/المعلم ترجمة ما اكتسابه من المعارف في الإعداد المعرفي الأكاديمي ترجمة عملية، في مواقف تدريسية، وبالتالي الربط بين الدراسة النظرية والواقع التطبيقي (22)

وتضيف" سهير حوالة" أن التدريب العملي:" برنامج تدريبي عملي تقدمه مؤسسات إعداد المعلم على مدى فترة زمنية محددة، قد تتم بصورة منفصلة مرة كل أسبوع، أو متصلة على مدى عدة أسابيع خلال السنة الأخيرة للتخرج، حيث يهدف إلى إتاحة الفرصة لطلبة/ المعلمين لتطبيق ما تعلموه من معلومات وأفكار ومفاهيم نظرية، تطبيقا عمليا في أثناء قيامهم بمهام التدريس الفعلي في المدرسة. (23)

ويشير "ماجد الخطايبة" أن التدريب الميداني يقوم أساسا على الخبرة العملية المباشرة للطالب/ المعلم، والتي تتم في مدرسة متعاونة وبإشراف هيئة من المشرفين يتدرب خلالها الطالب /المعلم على المواقف التدريسية الحقيقية سواء ما تعلق بالتعامل مع التلاميذ، تنفيذ الدروس، الإدارة الصفية...، هذا البرنامج يقدم له قبل تخرجه ليصبح معلما ناجحا". (24)

وقد عُرف التدريب الميداني في "دليل التدريب الميداني" المعتمد بالمدرسة العليا للأساتذة قسنطينة بأنه:" تجربة مهنية منظمة يخوضها الطالب/المعلم في السنوات النهائية من دراسته بمؤسسة الإعداد والتي تدوم16 أسبوعا تكون مقسمة على فترات. وتساهم هذه التجربة في مساعدة الطالب المتدرب على اكتشاف مهنة التدريس ودمجه في محيط مهنته المستقبلية، من خلال تعريفه بمناخ البيئة التعليمية التي سيمارس فيها العديد من المهام والمسؤوليات مستقبلا ". (25)

يمكن القول أن التدريب العملي الميداني هو تجربة مهنية واقعية منظمة، يقوم فيها الطالب/المعلم بالتدريس ولو مبدئيا، من خلال ممارسة بعض مكتسباته النظرية واقعيا.

3-2-2- أهداف التدريب الميداني:

يهدف التدريب الميداني العملي في الإعداد المهني للطالب/المعلم إلى تحقيق جملة من الأهداف، منها ما رصدته "سهير حوالة" في كتابها "إعداد المعلم وتنمية " حيث بينت أن التدريب الميداني يهدف إلى:(26)

- تنمية الاتجاه الايجابي للطالب/المعلم نحو مهنة التدريس، لما لذلك من أهمية في نجاحه كمعلم، وتزيد من رغبته ودافعيته في القيام بأدواره مستقبلا.
- معرفة طبيعة المتعلمين الذين سيتم التعامل معهم من حيث خصائص نموهم، ميولهم، أساليب إثارة دوافعهم.
- الإلمام بالأساليب التربوية الحديثة في التدريس.
- إحداث تغيرات ايجابية في شخصية الطالب/المعلم، من خلال التدريب على اتزان شخصيته، تحمل المسؤولية، مواجهة المشكلات التعليمية، الأمر الذي يُحَوّله من طالب إلى معلم.

ويضيف "مجدي إبراهيم" إن التدريب الميداني يساعد الطالب /المعلم على: (27)

- تمكينه من التعلم والتعرف على المشكلات التربوية ميدانيا، وبالتالي التعرف على طرائق حلها.
- وضع الطالب/المعلم في مواقف حقيقية تطابق إلى حد كبير المواقف والظروف التي سوف يمر بها عند التحاقه بمهنة التدريس.

وتجدر الإشارة إلى أن مجمل أهداف التدريب الميداني التي اتفق عليها المهتمون ببرامج إعداد المعلم، لا تختلف كثيرا عن الأهداف التي حددتها المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة التي تعتبر واحدة من أهم مؤسسات إعداد المعلم بالجزائر، والتي حُددت أهداف تدريبها الميداني على النحو الآتي:

- وضع المعارف النظرية للطالب المتدرب موضع التطبيق العملي، وتهيئته للتكفل بالعملية التربوية التعليمية- التعليمية.
- يساعد التدريب العملي الطالب المتدرب من الانتقال على نحو أفصل إلى المحيط المدرسي، من خلال احتكاكه بالمدراء والمعلم المطبق والتلاميذ.
- تزويد الطالب المتدرب بالنصائح والإرشادات والتوجيهات التي تقدم له من خلال احتكاكه وتواصله مع الفريق التربوي المرافق له في تدريبه الميداني، والذي يسمح له من معايشة المحيط المستقبلي والاندماج تدريجيا وبمرونة في الوسط المهني المستقبلي. (28)

3-2-3- مراحل التدريب العملي الميداني:

رغم الاختلاف في تقسيم المهتمين ببرامج إعداد المعلم لمراحل التدريب الميداني من حيث عددها، إلا أنهم يتفقون في اهداف اهم مراحله ، ويتفقون في ضرورة إتباع الطالب /المعلم لتلك الخطوات والمراحل التي يحددها الأستاذ المشرف على تدريبه بصورة تدريجية حتى يتمكن من تحقيق أهداف تدريبه.

ومن بين المهتمين بقضايا إعداد المعلم " غاستون ميالاري" (G.Mialaret) الذي حدد ثلاث مراحل للتكوين أو الإعداد المهني التربوي لطلبة معاهد التكوين، حيث يؤكد على أن التربصات أو التدريبات الأولية تهيئ الطلبة إلى ممارسة عملهم بصفة تدريجية، كما أنها لا تتم بمعزل عن الدروس النظرية، وإنما يتم التنسيق والموازنة بين تلك الدروس والممارسة الفعلية للمهنة، وتتمثل مراحل التدريب الميداني في: (29)

أ- مرحلة التوعية: تعتبر أول تربص أو تدريب عملي، حيث يقوم الطالب بزيارة بعض المدارس لمدة معينة، بهدف التعرف على الجو العام للمدرسة والتعرف على الهيئة المدرسية والإدارة ويتعرف على التلاميذ، هذا التعرف يخلق لدى الطالب نوعا من الدافعية للعمل، كما انه يعرفه على الواقع المدرسي، حتى لو تم ذلك بصفة عامة وسطحية.

ب- مرحلة تعلم الطرائق والتقنيات البيداغوجية: يعتبر التدريب العملي الثاني، بعد تعرف الطالب على الجو العام للمدرسة، يصبح في إمكانه البدء بدراسة أكثر دقة للأسس النظرية وممارسة الطرائق والتقنيات التربوية التي اكتسبها في التكوين المعرفي، وذلك بتدريبه على كيفية نقل المعلومات للتلاميذ واستعمال مختلف طرائق التدريس، بما يتناسب والدرس الذي يقوم بتحضيره لاحقا، ففي هذه الفترة يدَّون الطالب النصائح والملاحظات التي تقدم له من طرف معلم القسم، هذه النصائح يستفيد منها الطالب في فترة التدريب الثالثة.

ج-مرحلة تحمل المسئولية: عند وصول الطالب أو المتربص إلى هذه المرحلة، يكون قد تغلب على بعض مخاوفه، فيقوم بتدريس التلاميذ وذلك بحضور المعلم والمستشار اللذان يقدمان له المساعدة، في حالة ما إذا تعرض لبعض المشكلات أو الصعوبات أثناء تقديم الدرس.

وتضيف "سهير حوالة" عدد من المراحل التفصيلية يمر بها التدريب الميداني، والتي حددتها على النحو الأتي: (30)

أ. مرحلة التهيئة المعرفية للطالب/المعلم: تركز على تعريف المشرف للطلبة/المعلمين بالأهمية الميدانية للتدريب الميداني وتحديد أهدافها ومراحلها، وتعريفهم بالعناصر المشاركة فيها.

ب. مرحلة المشاهدة: تركز على مشاهدة الطالب /المعلم لنماذج تدريسية بواسطة أجهزة الفيديو، الأفلام التعليمية، التي تمنحه قدر لا بأس به من الخبرة، التي قد تساعده قبل أن يبدأ التجربة الميدانية.

ج. مرحلة التدريس المصغر: تدريس ذو أبعاد مصغرة، حيث يقوم الطالب/المعلم بالتخطيط للدرس، التدريس، ملاحظة أدائه من قبل المشرف والزملاء، تسجيل أدائه في التدريس بالفيديو، تقديم الملاحظات من المشرف والزملاء، النقد الذاتي، إعادة المشاهدة والتنويه إلى تطوير المهارات التدريسية لتحسين مهارته، ثم إعادة تدريس الطالب/المعلم للدرس نفسه.

د. مرحلة المشاهدات الحية داخل مدرسة التدريب: يعتمد فيها الطالب/المعلم على بطاقة ملاحظة مقننة تتضمن الخبرات العملية التي

يرجى أن يكتسبها، وتختم تلك المشاهدة بكتابته لتقرير مفصل لمجرياتها.

ه. مرحلة المشاركة في التدريس مع المعلم المتعاون: مرحلة تمهيدية للمرحلة التالية، حيث تُولى للطالب/المعلم بعض المهام والمشاركة الجزئية مع المعلم المتعاون كتحضير الدرس، تحضير بعض وسائل التدريس...

و. مرحلة التدريس الفعلي: أهم مرحلة في التربية العلمية، حيث يكون الطالب/ المعلم مسئول مسؤولية كاملة عن تنفيذ كل المهام الصفية.

ز. مرحلة التقويم والنقد البناء للدرس: تتم باجتماع طالب/المعلم بأعضاء التدريب العملي، لتقويم جوانب معينة بأسلوب متكامل وبنظرة كلية، ويتم التركيز مثلا على سمات شخصية للطالب/المعلم التي برزت في أدائه للتدريس:مظهره، صوته، ثقته بنفسه، وتقويم أسلوبه في التدريس بالتركيز على : تنظيمه وتحضيره للدرس، مناقشته للتلاميذ، اختياره للوسيلة التدريس...

ح. مرحلة التقويم الشامل للتدريب العملي الميداني: تتم من خلال اجتماع الطلبة/ المعلمين بالمشرف عليهم لتقويم التجربة الميدانية، بالوقوف على مدى تحقيق أهدافها، وتحديد الأهداف التي لم تحقق، تحديد أهم الصعوبات ومحاولة مناقشتها وحلها من اجل تحسين الأداء.

وكنموذج واقعي على مراحل التدريب الميداني في مؤسسات الإعداد بالجزائر، يقدم ما جاء في "دليل التدريب الميداني" المعتمد **بالمدرسة العليا للأساتذة قسنطينة** في مراحل تدريب الطلبة المعلمين، والتي حددت في ثلاث مراحل أساسية هي على التوالي: مرحلة الملاحظة، مرحلة التدريب المدمج، ومرحلة التدريب المغلق.

أ- مرحلة الملاحظة: تعتبر الملاحظة وسيلة ناجعة تعين في تعريف الطالب/المعلم على المحيط التعلمي-التعليمي الذي سيلتحق به للتدريس مستقبلا، حيث يعتمد في المرحلة الأولى للتدريب الميداني على نوعين من الملاحظة، وهما: الملاحظة العامة، والملاحظة الخاصة.

- الملاحظة العامة: يقوم فيها الطالب/المعلم عند التحاقه بالمؤسسة التطبيقية بملاحظة سلوك للتلاميذ، والاطلاع على المناخ التعليمي العام للمؤسسة، من خلال إجراء مقابلة مع مدير المؤسسة التعليمية، جمع المعلومات والإحصائيات الخاصة بالتلاميذ والأساتذة والهيكل الإداري، والحصول على البرامج والتوقيت الزمني للأفواج التي سيدرسها.

ويكون الطالب المتدرب مزود بوثائق محددة تساعده على تقييد ملاحظاته بصفة موضوعية، حيث يعتمد على دليل المقابلة، شبكة الملاحظة، دفتر التدريب، وبطاقة المتابعة أو الحضور التي توقع من طرف الأستاذ المطبق وتكون مصادق عليها من طرف المدير، لإثبات حضوره بالمؤسسة.

- الملاحظة الخاصة: تسمح للطالب المتدرب بالتركيز على جوانب معينة من العملية التعليمية التعلمية، سواء ما تعلق بملاحظة التفاعل في الصف الدراسي، ملاحظة التقنيات والوسائل التدريسية التي يستخدمها الأستاذ المطبق أو المتعاون، أساليب التقييم وما إلى ذلك.

وتستغرق مرحلة الملاحظة بنوعيها حوالي 4 أسابيع، حيث يتوجه الطالب المتدرب نحو المؤسسة التي تم تعيينه فيها برفقة الأستاذ المشرف مرة واحدة في الأسبوع. (31)

ب -التدريب المدمج: يلتحق الطالب المتدرب في هذه الفترة من التدريب بمؤسسته التطبيقية مرة واحدة في الأسبوع لمدة 9 أو 10 أسابيع، برفقة الأستاذ المشرف لمتابعة تقدمه. وتهدف هذه المرحلة إلى مشاركة الطالب المتدرب جزئيا في تحمل مسؤولية تدريس تلاميذ الصف الدراسي، حيث يبدأ بالمشاركة التدريجية في مختلف المهام البيداغوجية ومهام المراقبة كالتحضير المسبق للدروس المبرمجة يوم التدريب، البحث عن المراجع الضرورية لذلك، تقديم جزء من الدرس ثم تقديم كل الدرس، المشاركة في تحديد أسئلة الواجبات وتصحيح البعض منها، ويقوم الطالب المتدرب بتدوين مجريات ما قام به من أنشطة في هذه المرحلة في كراس التدريب. (32)

ج-مرحلة التدريب المغلق**:** في هذه المرحلة من التدريب يتكفل الطالب المتدرب تكفلا تاما بكل المهام البيداغوجية داخل الصف الدراسي، ويتفاعل مع التلاميذ، ومع المواد التي يدرسها، كذلك التفاعل مع الأساتذة والإدارة من خلال قيامه ببعض الأنشطة الإدارية من حضور مجالس الأقسام والندوات، حضور الاجتماعات، تسجيل الغياب. (33)

3-2-4- الهيئة المشرفة على التدريب العملي الميداني:

يعتبر التدريب الميداني التجربة الحقيقية التي يمارس فيها الطالب المتدرب مهنة التدريس قبل الالتحاق بها، وحتى تكون تجربة فعالة يتوجب على أعضاء الهيئة المشرفة عليه تحمل كل مسؤولياتهم لضمان سيره الحسن، وتتمثل الهيئة المشرفة على التدريب في: الطالب/المعلم المتدرب، الأستاذة المشرفين، المؤسسات التعليمية المتعاونة، الأساتذة المطبقين أو المتعاونين.

أ-الطلبة المتدربين:

وهم طلبة السنوات النهائية المقبلين على التخرج من مؤسسات الإعداد، والذين إذا أسهموا بكامل إمكاناتهم وقدراتهم في تنفيذ المهام والأنشطة التيى تحدد لهم والتي يمارسونها بالمدرسة المتعاونة، فإن ذلك يساعدهم ويهيئهم لتحمل مسؤولية التدريس كاملة، بعد التحاقه بمهنتهم. (34)

وقد حددت برامج الإعداد بالمدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة، البعض من تلك المهام، التي يتعين عليهم عند التحاقهم بمؤسسة التدريب القيام بها، من بينها:

- إجراء المقابلة مع مدير المؤسسة التطبيقية، بالاعتماد على "دليل مقابلة" التي تحدده المدرسة العليا للأساتذة.
- الحصول على الوثائق اللازمة للتدريس من كتب مدرسية، البرامج، المذكرة وغيرها من عند الأستاذ المطبق.

- تحضير الدروس التي ستقدم في شكل مذكرات وعرضها على الأستاذ المطبق للموافقة عليها قبل الحصة.
- الاهتمام بالملاحظات التي حددها الأستاذ المطبق والعمل بها لتحسين أدائه.
- تقديم الوثائق التي تلخص حيثيات سير التدريب الميداني للأستاذ المشرف لتقييمها، والمتمثلة في دفتر التدريب، تقرير التدريب، وشبكة تقييم التدريب. (35)

ب- الأستاذ المشرف على التدريب العملي:

هو أحد العاملين في كلية أو مؤسسة إعداد المعلم، متخصص في برامج التدريب العملي، والذي بحكم تأهيله وخبرته يقوم بتقويم الطالب/ المعلم ويبين له جوانب القوة والضعف في تدريبه. (36)

والأساتذة المشرفون بالمدرسة العليا للأساتذة هم المكونون الذين يشرفون على التدريب الميداني، الذي يخضع له طلبة السنوات النهائية بالتنسيق مع الأساتذة الطبقين. و يقسم دور الأستاذ المشرف في التدريب الميداني إلى مهام قبل فترة التدريب، وأخرى أثناء فترة التدريب، ومهام بعد فترة التدريب. (37)

فبالنسبة **لمهام الأستاذ المشرف قبل فترة التدريب** فتتمثل أساسا في: تهيئة وتحضير الطالب المتدرب للقيام بالتدريب الميداني، ويتم ذلك من خلال شرح وتوضيح أهمية التدريب في مسار التكوين وإعداد الطلبة/المعلمين للمهنة، تبيان أهم مراحل التدريب، شرح طريقة التقييم الطلبة/المعلمين أثناء التدريب.

في حين تكمن أهم **مهام الأستاذ المشرف أثناء فترة التدريب الميداني** في:

- شرح أهمية ملاحظة أنشطة الأستاذ المطبق وكيفية توظيف أو تكييف شبكة الملاحظة.
- التدخل من اجل حل بعض المشكلات التي قد يتعرض لها الطالب أثناء تدريبه.

- حضور الدروس التي يقدمها الطلبة المتدربون، مع مراقبة انضباطهم وجديتهم، وتدوين ذلك في دفتر التدريب.
- عقد جلسة عمل مع الأستاذ المطبق والطلبة المتدربين على الأقل مرة واحدة لمناقشة سير عمليات التعلم والسلوك التربوي.

أما بعد **انتهاء فترة التدريب** يقوم الأستاذ المشرف بتقييم الوثائق التي أعدها الطالب المتدرب من دفتر التدريب وتقرير التدريب، وكذلك تقييم الانضباط والمهنية لتكوين ملمح بيداغوجي لكل طالب متدرب بالاعتماد في ذلك على شبكة تقيم مخصصة لذلك. (38)

ج-المؤسسة(المدرسة) التطبيقية المتعاونة:

وهي المؤسسة التي يلتحق بها الطالب/ المعلم بهدف التدريس والتطبيق أثناء التدريب العملي، والتي تم تحديدها من قبل مؤسسة الإعداد، بالتعاون مع مديريات التربية المجاورة في المنطقة.(39) ويتمثل دور مدير المؤسسة أو من يمثله في(40):

- استقبال الطلبة المتدربين في اليوم الأول من التدريب.
- توفير كل ما يمكن تسهيل عمل الطلبة المتدربين في التدريب.
- الإجابة عن أسئلة المقابلة التي يجريها الطالب المتدرب.

د-المعلم المتعاون أو المطبق:

هو المعلم المعين رسميا في المدرسة ويعمل على مرافقة الطالب/ المعلم في الصفوف ويقدم له المساعدة والتوجيه أثناء مرحلة التدريب.(41)

وتتمثل أهم أدواره حسب "دليل التدريب الميداني" المعتمد في المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة في: (42)

- مرافقة الطلبة المتدربين طوال تواجدهم بالمدرسة المتعاونة ومتابعة تقدمهم باستمرار.
- تقديم المعلومات المهمة للطلبة المتدربين حول النظام الداخلي للمؤسسة وللصف الدراسي.
- مساعدة الطلبة المتدربين على إعداد وتنظيم الدروس التي ينبغي تقديمها.

- عقد لقاء مع الأستاذ المشرف لمناقشة مردودية الطلبة المتدربين.
- تجنب تقديم الملاحظات للطلبة المتدربين أمام التلاميذ.
- متابعة تقدم الطلبة المتدربين خلال فترة التدريب، ومساعدتهم بالنصائح والتشجيع.
- استخدام الشبكة المقترحة للتقييم التكويني للدروس المقدمة من طرف الطلبة المتدربين.
- اعتماد استمارة التقييم التي حددتها المدرسة العليا للأساتذة، والتي يقيد فيها ملاحظاته وتعليقاته مع منحه علامة تقييمية للعمل الذي قام به الطالب المتدرب.

2-3-5- المشكلات التي تؤثر في فعالية التدريب العملي الميداني:

يؤكد التربويون أن أي نقص يمس الإعداد المهني التدريبي، قد يدمر أي برنامج مصمم لتخريج معلمين ذو فعالية (43)، وإن وجد أي قصور في الإعداد المهني وخاصة التدريب العملي للطالب/المعلم قد يؤدي إلى ظهور مشكلات عديد تظهر عند التحاقه بمهنة التدريس، من بين تلك المعيقات أو المشكلات ما رصده مجموعة من الباحثين المهتمين بمشكلات إعداد وتكوين الطالب المعلم في الوطن العربي، من بينهم سهير حوالة، مصطفى عبد السميع، عبد الرزاق آل إبراهيم، فيما يلي أهم تلك المشكلات:

- سوء الإعداد للتدريب الميداني وضعف التخطيط له ، وعدم مراعاة التدرج في مراحلها. (44)
- وجود عدد كبير من المشرفين لا يتجاوبون مع الطلبة/المعلمين المتدربين، بالإضافة إلى نقص تأهيل وكفاية المشرف على التدريب الميداني(45)، الذي يكلف الطالب/المعلم بمهام تفوقه، والتعامل غير المهني والسلبي معه، واتجاهه السلبي نحو التدريب العملي. (46)
- تدني مستوى إعداد الطالب/المعلم وعدم قدرته على تفعيل ما اكتسبه في الإعداد المعرفي والمهني. (47)

- غياب التنسيق الفعال بين المدرسة المتعاونة ومؤسسات الإعداد، وعدم تهيئة المدرسة لهذه المهمة، بنقص وقلة أو غياب حصص مخصصة لتدريب الطالب/ المعلم، بالإضافة إلى عدم تهيئة التلاميذ فصول التدريب لتمدرس على يد الطالب/المعلم، ومقارنة أدائه مع معلم الصف، وامتلاك بعض الأفكار السلبية نحو الطالب/المعلم والتعامل معه بأنه مازال طالبا. (48)

- طريقة تنفيذ التدريب العملي ونوعية الخبرة التعليمية التي يكتسبها الطالب/ المعلم أثناء ممارسته المبكرة لمهنة التدريس قبل التخرج في مرحلة التدريب العملي والتي تتميز بالسطحية والنمطية والروتين. (49)

إن مجمل هذه المعيقات والمشكلات قد تم رصدها من خلال إجراء مجموعة من الباحثين دراسات ببعض مؤسسات إعداد المعلم في الوطن العربي، وتوصلوا إلى إن هذه النقائص التي يتميز بها الإعداد المهني التدريبي، إن لم يتم تداركها فإنها ستؤدي إلى التأثير السلبي على إعداد الطالب/المعلم، حيث أنها لا تساعده على رفع قدراته ومهاراته، ولا تساعده على تحسين أدائه ليكون قادراً على تأدية مهنته بجدارة، لذلك وجب إعادة النظر في ترتيب عملية التدريب العملي الحالية للمعلمين في مؤسسات الإعداد بالوطن العربي، والتي لا تؤدي المطلوب، ولا تحقق النتائج المرجوة .(50)

الخاتمة

حاولنا من خلال هذا المقال تبيان ما للإعداد المهني التربوي من أهمية في برامج إعداد الطالب المعلم للممارسة أدواره المهنية عند التحاقه بمهنة التدريس، وتبين أن الإعداد المهني التربوي هو مجموع الأنشطة التي تهتم بتكوين وصقل الشخصية المهنية للطالب/ المعلم، يهتم بتنمية الطالب/المعلم وظيفيا ومهنيا، والذي يهدف من خلال تعلميه وإكساب مجموع الخبرات النظرية التربوية بمختلف المواد التعليمية التي تشكل تلك الخبرات، تعلميه أصول ومبادئ مهنة التدريس وأساليب النجاح في أدائها. كما يرتكز على التدريب العملي الميداني الذي يعتبر الذي يعتبر بعد أساسي ومهم في تنمية الطالب وتحضيره

مهنيا، حيث انه يعتبر التجربة المهنية المنظمة والتجربة الحقيقية التي تسمح للطالب المعلم من ممارسة مهنة التدريس قبل الالتحاق بها، ، و حتى يحقق التدريب الميداني أهدافه المختلف والتي على رأسها " تنمية الطالب تنمية مهنية تسمح له من أن يتحول من وضعية الطالب إلى وضعية المعلم إلى معلم"،وحتى تكون تجربة فعالة يتوجب توفير كل تجهيزات والظروف اللازمة لذالك، بالإضافة إلى ضرورة تحمل كل أعضاء الهيئة المشرفة على هذا التدريب (الطالب المتدرب، الأستاذة المشرفين، المؤسسات التعليمية المتعاونة، الأساتذة المطبقين أو المتعاونين) مسؤولياتهم لضمان سيره الحسن له. وحتى تتمكن مؤسسات الإعداد من سد العديد من النقائص التي تحد من فعالية سيرورة الإعداد المعلم، وتتجاوز المعيقات والمشكلات التي تعيق السير الحسن للعملية الإعداد، يجب أن تعيد النظر في برامج الإعداد الطالب المعلم،وتعمل على ان تكون برامج فعالة ذات اثر ايجابي، تظهر نتائجها الايجابية عن التحاق الطالب المعلم بمهنة التدريس.

الهوامش

1- مجدي عزيز إبراهيم(2006)، موسوعة المعارف التربوية، عالم الكتب، مصر، ط1، ص862

2-G. Mialaret(1979) ,La formation des enseignants, Que suis je?,1ere Edition ,France PUF , P8.

3- عبد الرحمن الأزرق(2000)، علم النفس التربوي للمعلمين، دار الفكر العربي-بيروت، ط1،ص206

4-محمد سعفان، سعيد محمود(2002)، المعلم إعداده ومكانته وأدواره في التربية العامة، دار الكتاب-مصر،ط1، ص 74.

5- معجم المجاني للطلاب، منشورات دار المجاني- بيروت لبنان، ط50، 2001، ص 631.

6-- محمود احمد شوق ومحمد مالك محمود(2001)، معلم القرن الحادي والعشرون،اختياره-اعداده - تنميته، ، دار الفكر العربي-مصر، ط1 ،ص280.

7- محمد حمدان(2006)، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة والنشر-عمان، ط2، ص 29.

8- فؤاد أبو الحطب وآخرون(1984)،معجم علم النفس والتربية، معجم اللغة العربية، ج1، ص 68

9-G. Mialaret, Op-cit ,P8.

10-احمد شوق، مرجع سابق، ص281.

11- Marielle Anne Martinet et all(2001), LA Formation à l'enseignement :Les orientation ;Les compétence professionnelles, Bibliothèque nationale du Québec Canada , P216.

12-Ibid, P218.

13- جرجس ميشال جرجس(2005)، معجم مصطلحات التربية والتعليم، عربي-فرنسي-انجليزي، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، ط1، ص 84.

14- محمد عوض الترتوري، محمد فرحان القضاه (2006). المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، دار الحامد للطباعة والنشر،دط، عمّان، ص 7 .

15-الترتوري، مرجع سابق، ص5.

16-احمد شوق، مرجع سابق، ص 173.

17- المرجع السابق ص281

18- عبد الرحمن الأزرق، مرجع سابق، ص 206.

19- صلاح الدين المتبولي، جهود اليونسكو في تطوير التعليم الأساسي ،الطبعة الأولى ، مصر: القاهرة ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،2003، ص68.

20- أحمد سعفان، مرجع سابق، ص ص 79-75.

21- المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة، مصلحة البيداغوجية والبرامج، وثيقة البرنامج البيداغوجي لنيل شهادة أستاذ التعليم الثانوي لغة عربية، 2014.

22- ماجد محمد الخطابية(2002)، التربية العملية الأسس النظرية وتطبيقاتها، دار الشروق للنشر والطباعة، عمان، ط1، ص15.

23- سهير محمد حوالة، مصطفى عبد السميع محمد(2005)، إعداد المعلم وتنميته وإعداده، دار الفكر-عمان ، ط1، ص120.

24 - ماجد محمد الخطابية، مرجع سابق، ص14.

25- المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة، مصلحة التدريبات الميدانية، دليل التدريب الميداني، 2014، ص11.

26-سهير حوالة، مرجع سابق،ص124

27- مجدي إبراهيم، مرجع سابق، ص863.

28- دليل التدريب الميداني، مرجع سابق، ص3.

Op-cit, P90. Mialaret,. G-29

30- سهير حوالة، مرجع سابق ، ص ص 125الى141 (بتصرف).

31- دليل التدريب الميداني، مرجع سابق، ص4.

32-المرجع السابق، ص6.

33- المرجع السابق، ص6.

34-مجدي إبراهيم، مرجع سابق، ص864 .

35-دليل التدريب الميداني، مرجع سابق، ص10.

36-ماجد الخطابية، مرجع سابق، ص13.

37- دليل التدريب الميداني، مرجع سابق، ص11.

38- المرجع السابق، ص13.

39- ماجد الخطابية، مرجع سابق، ص13.

40- دليل التدريب الميداني، مرجع سابق، ص10.

41- ماجد الخطابية، مرجع سابق، ص13.

42- دليل التدريب الميداني، مرجع سابق، ص11.

43 - محمد سعفان، مرجع سابق، ص 74.

44-سهير حوالة، مرجع سابق، ص 144.

45-المرجع السابق، الصفحة نفسها.

46-المرجع السابق، ص147.

47-المرجع السابق، ص 145.

48- المرجع السابق، ص146.

49- كمال دواني(2007)، "نظرة مستقبلية لتكوين المعلم في العالم العربي"، ورقة علمية عرضت في مؤتمر "المؤسسات الجامعية لإعداد المعلمين في البلدان العربية"، الذي عقدته الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، بيروت، في 7-8 نوفمبر 2007، الكتاب السنوي السادس، ص313.

50- إبراهيم عبد الرزاق آل إبراهيم (1997). نحو خطوات جديدة لتمهيد التعليم، مجلة التربية، ع (121)، سنة (26)، قطر، ص45.

قائمة المراجع

كتب:

1. كمال دواني (2007)، "نظرة مستقبلية لتكوين المعلم في العالم العربي"، الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، بيروت، الكتاب السنوي 6.
2. ماجد محمد الخطابية(2002)، التربية العملية الأسس النظرية وتطبيقاتها، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والطباعة، الأردن .
3. محمد احمد سعفان، سعيد محمود(2002)، المعلم إعداده ومكانته وأدواره في التربية العامة، الطبعة الأولى، دار الكتاب، مصر.
4. محمد عوض الترتوري، محمد فرحان القضاه (2006). المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، دط، دار الحامد للطباعة والنشر، عمّان.
5. محمود احمد شوق ومحمد مالك محمود(2001)، معلم القرن الحادي والعشرون،اختياره-اعداده - تنميته، ط1، دار الفكر العربي، مصر.
6. صلاح الدين المتبولي(2003)، جهود اليونسكو في تطوير التعليم الأساسي،الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر.
7. سهير محمد حوالة، مصطفى عبد السميع محمد(2005)، إعداد المعلم وتنميته وإعداده، الطبعة الأولى، دار الفكر،الأردن.
8. عبد الرحمن الأزرق(2000)، علم النفس التربوي للمعلمين، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، لبنان.

الموسوعات والمعاجم

9. جرجس ميشال جرجس(2005)،_معجم مصطلحات التربية والتعليم، عربي-فرنسي-انجليزي، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، لبنان.

10. مجدي عزيز إبراهيم(2006)، موسوعة المعارف التربوية، الطبعة الأولى، عالم الكتب، مصر.
11. فؤاد أبو الحطب وآخرون(1984)،معجم علم النفس والتربية، معجم اللغة العربية، ج1، ص 68
12. محمد حمدان(2006)، معجم مصطلحات التربية والتعليم، الطبعة الثانية، دار كنوز المعرفة والنشر الأردن.
13. معجم المجاني للطلاب(2001)، منشورات دار المجاني الطبعة 50، لبنان.

المجلات:

1. إبراهيم عبد الرزاق آل إبراهيم (1997)، نحو خطوات جديدة لتمهيد التعليم، مجلة التربية، ع (121)، قطر.

الوثائق:

1- المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة(2010)، مصلحة التدريبات الميدانية، دليل التدريب الميداني.
2- المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة (2008)، مصلحة البيداغوجيا والبرامج، وثيقة البرنامج البيداغوجي لنيل شهادة أستاذ التعليم الثانوي لغة عربية.

المراجع باللغة الأجنبية:

1- Gaston Mialaret, La formation des enseignants, Que sais je?,1ere édition ,France PUF,1979,P8.
2- Marielle Anne Martinet et all, La Formation à l'enseignement :Les orientations-Les compétence professionnelles, Bibliothèque nationale du Québec Canada,2001, P216